

1 - أسباب الاحتلال : الأسباب العميقة : تعود الأسباب العميقة لاحتلال الجزائر إلى الوضع السياسي والاقتصادي الذي عرفته فرنسا في عهد شارل X . لذا سعى لتدعيم نفوذه عن طريق التوسع الاستعماري في الجزائر وذلك لتلهية الشعب الفرنسي عن المطالبة بحقوقه الديمقراطية وتوجيه أنظاره نحو الغزو الخارجي وكسب تأييد وعطف الجيش الذي سيتمكن قاداته من الحصول على ثروة طائلة عن طريق النهب عند احتلال الجزائر. ففي سنة 1822 كانت إنقلترا تستغل ما يقرب من 40% من التجارة الخارجية الجزائرية بينما لم يكن لفرنسا سوى 17% منها. 2) السبب المباشر : يرجع السبب المباشر لاحتلال الجزائر إلى ما تخلد بذمة فرنسا من ديون الجزائر مما أدى إلى توتر العلاقات بين الدولتين إثر حادثة المروحة. أ- قضية الديون : كانت فرنسا في عهد الثورة قد اشترت من الجزائر كميات كبيرة من القمح عن طريق سمسارين يهوديين هما (باكري وبوشناق) وتم دفع قسط من المبلغ في عهد الملكية إلى اليهوديين اللذين لم يدفعها شيئاً منه إلى الحكومة الجزائرية، ب- حادثة المروحة : تأزم الوضع بين فرنسا والجزائر بعد "تعيين" "دوفال" (Deval) قنصلاً لفرنسا بالجزائر وهو رجل انتهازي مغامر سيء الأخلاق. وأجاب القنصل بطريقة استفزت الداي فبادر هذا برميهِ بمروحة كانت بيده. لذا قررت قطع علاقتها مع الجزائر وبادرت بضرب حصار على ميناء الجزائر استمر أكثر من سنتين. فكانت حادثة المروحة إذن ذريعة اتخذتها فرنسا لاحتلال الجزائر.